

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث والتحديد الإجرائي

الإنسان هو المخلوق الاجتماعي يعيش بين المجتمع. ليكون أن ليستطيع على التواصل بينه و بين غيره فلا بدّ يستخدم الإنسان باللغة. لأن الإنسان يستخدم اللغة ليعبر عن أعراضهم. أمّا عرفها ابن جني في كتابه الخصائص، بقوله: أمّا اللغة حدّها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أعراضهم.

اللغة هي ألفظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغات كثيرة. وهي مختلفة من حيث اللفظ، متحددة من حيث المعنى، واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أعراضهم.¹

عن اللغات التي يستخدم الإنسان للتواصل هي اللغة العربية. اللغة العربية من احد اللغات الهامة للمسلمين. اللغة العربية هي اللغة المهمة لفهم حول دين الإسلام كمصدر للقانون في الإسلام هي مكتوبة في القرآن والأحاديث النبوية باللغة العربية.

اللغة العربية هي لغة القرآن والحديث. القرآن هو الوحي من الله قد أنزله على نبينا محمد من وسيلة ملائكة جبريل عليه السلام. وهو أعظم معجزة والهدى للمسلمين. اللغة العربية هي لغة التي تستخدم لفهم القرآن الكريم لأنه يستخدم اللغة العربية. كما قال سبحانه وتعالى في سورة يوسف الاية ٢ :

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾

¹ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (بيروت: دار الكتب العلمية 2007)، ص. 7

والحديث هو بيان من القرآن الكريم، وهما ارشاد للمسلمين. يجب على المسلمين أن يفهموا اللغة العربية لفهم الدين الإسلام. اللغة العربية مهمة جدًا لأنه جزء من دين الإسلام. كما قال عمر ابن خطاب "احرصوا على تعليم اللغة العربية فإنها جزء من دينكم".

كل مسلم الذي ينوي دراسة تعليم الإسلام مع الفعلي وبمزيد من التعفيف لا توجد وسيلة إلا لحفر أي من المصدر الأصلي القرآن والحديث². القرآن يكتب باللغة العربية، لا بدّ علي المسلمين أن يستطيعوا باللغة العربية. رؤية أهمية أهداف تعلم اللغة العربية، يجب أن يكون الطالب رغبة قوية في التعلم. في التفكير حول التعلم الإنساني لديها شغف ورغبة.

بكيفية العامة يقال أن نجاح التعلم متعلق بالمعلم والطلبة أيضا. للمعلم مهما ليعين كمية ووجودة التعليمية التي نفذه. المعلم يخطوا كمثل مدير الفصل، سهولة التي يسعى خلق ظروف التعلم والتعليم المؤثرة، حتى يمكن عملية التعلم والتعليم³.

وللكلام مترل نزل في حياة الإنسان، فهو ضروري في الحياة، إذ لا يمكن الاسغناء عنه في أي زمن أو مكان، لأنه وسيلة الاتصال بين الناس بعضهم ببعض. الكلام هو فن من فنون اللغة الأربعة، وهو ترجمة اللسان عما تعليمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة. والكلام لا يكون بلغيا كيفما كانت صورته حتي يلائم المقام الذي قيل فيه، و قدما قال العرب لكل مقام مقال⁴.

² Moch Anwar, *Ilmu Nahwu Terjemah Matan Al-Jurumiyah Imrithi*, (Bandung, sinar baru 1992), h.5

³ Uzer Usman, *Menjadi Professional*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2003). Hlm. 21.

⁴ علي الحارمي ومصطفى امين، *البلاغة الواضحة* (سورابايا : توكو الهداية، 1961) ص 258

إن الكلام هو المهارة الرئيسية في تعليم اللغة. لكن الآن تدريس مهارة الكلام لا يتيح الفرصة لدى الطلبة ليشاركوا بجهد ونشاط. وأول ما يعاب على بعض المعلمين في دروس التعبير فرضهم الموضوعات التقليدية الضيقة التي تمثل اختيارهم وتفكيرهم⁵. وهذا من أسباب ضعف التلاميذ في التعبير من ناحية المدرس. وهذه تحدث منذ القديم حتى الآن.

القصير عن بناء المدرسة نَهضة السلام الإسلامية المتوسطة. تقع هذه المدرسة في قرية أنجير سارفت شارع تران كليمنتان.

الطريقة مستخدمة من المعلمين للتعليم للغة العربية في مدرسة نَهضة السلام الإسلامية المتوسطة أنجير سارفت هي الطريقة جواب و سؤال و تواصلية، لأنه هذه الطريقة كثرة تفاعلا و نشاطا لكل طلاب. و حين أن استراتيجيات مستخدمة من المعلمين في تعليم مهارة الكلام هي تعليق استراتيجيات ملصف، لأنه تحسين مهارات الطلبة في التحدث و الإبداع و تشجيع الطلاب على تعبير عن رأيهم⁶.

وبعد ملاحظة الباحث في مدرسة نَهضة السلام المتوسطة الإسلامية أنجير

سارفت فعرف الباحث:

- 1- أن وسائل الصور التي تستخدم لمساعدة المعلمين في عملية التعلم الكلام.
 - 2- أن بعض الطلبة لا يشترط كون بجهد في عملية تعليم الكلام.
 - 3- أن الطلبة لا يقدرّون في الكلام باللغة العربية أمام الآخرين.
- وهذه الحالات هي التي تؤدي إلى التكاثر عند الطلبة في تعلم العربية. استعمال وسيلة الصور في تدريس العربية لغير الناطقين بها يعطى على الطلبة بفوائد تربوية ونفسية وتعليمية ولغوية عديدة وعلى المدرس كذلك، يساعد

⁵ عبد القادر أحمد، طرق اللغة العربية، ط. 5، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1986) ص 226

⁶ مصدر البيان : قسم بمدرسة نَهضة السلام المتوسطة الإسلامية بأنجير سارفت

الطلبة على الكلام، يساعدهم على إيجاد السياق الذي يجعل لكلام الطالب معنى.⁷

لتجنب سوء الفهم على الموضوع المذكور، وبالتالي فإن الباحثة يعطي التأكيد :

1- قدرة الطلاب قادرا على الكلام. ويراد به الباحث هنا قدرة الطلاب على الكلام.

2- الطلاب هي من يقابل التأثير من شخص الذي يعمل في بيئة التربية.⁸ ويراد به الباحث هنا الطلاب في الصف الثامن من مدرسة نهضة السلام المتوسطة الإسلامية بأنجير سارفت.

3- المدرسة هي مكان للبحث. ويراد بها الباحث هنا في مدرسة نهضة السلام المتوسطة الإسلامية بأنجير سارفت.

4- وسائل الإيضاح هي التي تستخدم المعلمين في عملية التعلم الكلام. الوسيلة التي تستعمل في هذه المهارة هي وسائل الصور.

5- الكلام الذي يقصد الباحث يتعلم مهارة الكلام باستخدام وسائل الصور انتقال المعرفة إلى الذهن من الصور المرئية إلى العبارات والألفاظ الرمزية التي تدل عليها. ويقول أيضا أن مهارة الكلام هي قدرة لتأليف الجملة لأن المواصلات تقع بالجملة المألفة.

ب- مشكلة البحث

المشكلات التي يبحث الباحث وكانت أساسية المشكلة للبحث هي:

⁷محمود إسماعيل صبنى و عمر الصديق عيد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة العربية، ط. 1،

(الرياض: جامعة الملك سعود، 1984)، ص 83

⁸ Syaiful Bahri Djamarah, *Guru dan anak didik dalam interaksi edukatif* (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), h. 51

- 1- كيف قدرة طلبة الصف الثامن على مهارة الكلام باستخدام وسيلة الصور في مدرسة نهضة السلام المتوسطة الإسلامية بأنجير سارفت ؟
- 2- ما العوامل المؤثرة في قدرتهم على مهارة الكلام الصف الثامن في مدرسة نهضة السلام المتوسطة الإسلامية بأنجير سارفت ؟

ج- أهداف البحث

- على أساس أسئلة البحث المقدم أعلاه فالهدف من هذا البحث هو :
- 1- لمعرفة قدرة طلبة الصف الثامن على مهارة الكلام باستخدام وسيلة الصور في مدرسة نهضة السلام المتوسطة الإسلامية بأنجير سارفت.
- 2- لمعرفة العوامل المؤثرة في قدرتهم على مهارة الكلام الصف الثامن في مدرسة نهضة السلام المتوسطة الإسلامية بأنجير سارفت.

د- أهمية البحث

- النتائج من هذا البحث أن تكون مفيدة على النحو التالي :
- 1- وصف عن قدرة الطلاب على الكلام باستخدام الوسيلة الصور و يمكن أن تستخدمها كمادة مرجعية في فهم قدرة مماثلة للطلاب في مدرسة المتوسطة.
- 2- لمختصة ومسئولة و دعا في تحسين النتائج التعليمية العربية في مدرسة المتوسطة. بطريقة التعلّم المدرّس الموافق لرفع الدافع الطلبة، فيزيد الدافعة الطلبة في تعليمها.
- 3- للمدرسة نهضة السلام المتوسطة الإسلامية بأنجير سارفت خصوصا لطلبة الصف الثامن نأمل في خدمة الهدف المقبل في إجراء التدريب.
- 4- قد يكون مفيدا في إضافة إلى كنوز الأدب للمكتبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين خصوصا أن البيانات الإيضاحية للطلاب في إهتمامات البحثية المماثلة.

هـ- أسباب اختيار الموضوع

- 1-الكلام إحد في مهارة اللغة العربية و مهارة الكلام ليست من السهل للحصول عليها ولكن يحتاج إلى تعليم وممارسة مبرمجة للطلاب.
- 2-لتعويد الطلاب بالكلام إلى وسيلة الصور في الوقت الذي توفر الإثارة للطلاب في أثناء عملية التعليم لدافع لدى الطلاب.
- 3-وسيلة الصور هي وسيلة التي تلعب دورا هاما في تعلم الكلام.

و-هيكل البحث

- أما هيكل البحث في هذا البحث العلمي خمسة أبواب، يعنى :
- الباب الأول: المقدمة وهي تتكون من خلفية البحث، مشكلة البحث، التحديد الإجرائي، أهداف البحث، ثم أهمية البحث، هيكل البحث.
- الباب الثاني: الإطار النظري وهي تتكن مهارة الكلام، وسائل الصور، العوامل التي تؤثر على تعلم الكلام.
- الباب الثالث: مدخل البحث، تصميم البحث، موضوع البحث، ذاتي البحث، البيانات ومصادرها ، وأساليب جمع البيانات، وتصميم القياس، وأسلوب وتحليل البيانات، وإجراءات البحث.
- الباب الرابع: لمحة عن ميدان البحث وتعليم اللغة العربية فيه، تقديم البيانات، وتحليل البيانات وتفسيرها.
- الباب الخامس: الخاتمة، نتائج البحث، توصيات البحث.